مؤسسات المجتمع المدني ودورها التوعوي في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة

Civil society organizations and their awareness-raising role in confronting the phenomenon of environmental pollution in Beheira Governorate

إعداد

أحمد رمضان عتمان محمد

الإستشهاد المرجعى:

محمد ، أحمد رمضان عثمان (٢٠٢٤). مؤسسات المجتمع المدني ودورها التوعوي في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة لدي شباب الجامعات المصرية" *مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، ٥(١٧)، إبريل، ٤٩-٧٥.*

المستخلص

عنوان الدراسة: مؤسسات المجتمع المدني ودورها التوعوي في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة .

الاسم: أحمد رمضان عتمان محمد.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة، حيث تكونت عينة الدراسة الحالية من العاملين مؤسسات المجتمع المدني، عدد (١٧٠) من العاملين بمؤسسات المجتمع المدني، استخدم الباحث المنهج الوصفي لجمع المعلومات والحقائق والبيانات خلال الإطار النظري للدراسة، ومن ثم استطلاع رأي عينة الدراسة وتحليلها وتفسيرها وفقاً لإجراءات الدراسة الميدانية ، وكانت أدوات الدراسة استبانه من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من حيث القيام بحملات تعمل على نشر الوعي بين الأشخاص حتى تعرفهم على أسباب التلوث، وتقوم بتحذيرهم من مخاطره والآثار السلبية التي تنتج منه، تحذير المصانع من بإلقاء مخالفاتها والتخلص منها في الأماكن المعزولة عن السكان، تنبيه المواطنين على الحرص الدائم على وضع الفلاتر الخاصة بصنابير المياه، والتي تقوم بدور هام في تنقية المياه قبل البدء في تناولها واستخدامها في الطهي. وتوعية الفلاحين من استخدام مبيدات حشرية والأسمدة الخاصة بالزراعة، والتي تقوم بنقل المواد الكيميائية للتربة وكل المحاصيل، مما يهدد حياة الفرد التي يتناولها.

الكلمات المفتاحية:

مؤسسات المجتمع المدني – الدور التوعوي– ظاهرة التلوث البيئي.

Abstract

Study title: Civil society organizations and their awareness-raising role in confronting the phenomenon of environmental pollution in Beheira Governorate..

Name: Ahmed Ramadan Etman Mohamed

The study aimed to identify the awareness-raising role of civil society organizations in confronting the phenomenon of environmental pollution in Beheira Governorate. The sample of the current study consisted of (١٧٠) employees of civil society organizations. The researcher used the descriptive approach to collect information, facts, and data during the framework. The theoretical analysis of the study, and then polling the opinion of the study sample and analyzing and interpreting it according to the procedures of the field study. The study tools were a questionnaire prepared by the researcher. The study concluded by emphasizing the role of civil society awareness institutions in spreading awareness of the phenomenon of environmental pollution in Al-Buhaira Governorate in terms of - conducting campaigns that work to Spreading awareness among people so that they know the causes of pollution, warning them of its dangers and the negative effects that result from it, warning factories against throwing away their waste and disposing of it in places isolated from the population, alerting citizens to always be careful to put filters on water taps, which play an important role in Purify the water before you start drinking it and using it for cooking. Educating farmers about the use of pesticides and fertilizers for agriculture, which transfer chemicals to the soil and all crops, which threatens the life of the individual who consumes them.

key words:

Civil society institutions - the awareness role - the phenomenon of environmental pollution

مقدمة الدراسة:

تتشكل البيئة بصفة عامة وسط خضم معقد من التفاعلات المتبادلة بين ثلاث منظومات رئيسية هي: المحيط الحيوي Biosphere والذي يمثل الحيز الذي توجد أو يمكن أن توجد فيه الحياة ويمتد تبعا لذلك من طبقات الهواء القريبة من الأرض إلي الأراضي ذاتها والطبقات السطحية من الماء، والمحيط التكنولوجيTechno sphere والذي يشمل مجموع الكيانات التي صنعها الإنسان داخل المحيط الحيوي من مباني ومصانع ومساكن وكباري ومزارع ومراعي وجسور وغيرها، والمحيط الاجتماعيSocio sphere الذي يشمل علاقات الأفراد والتجمعات البشرية بكافة أنواع بجانب المؤسسات والنظم والقيم التي تحكم التفاعلات مع المحيطين الحيوي والتكنولوجي، ويعكس المحيط الاجتماعي احتياجات الإنسان وتطلعاته غير المادية من القيم والعقائد والتشريعات والهياكل الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية داخل المجتمع.

وتميزت البيئة في العصور الأخيرة بمجموعة من المشاكل تفاقمت تداعياتها الرخيصة الى قضايا ساخنه تفرض نفسها إلحاح في كل مكان من العالم ليس على المعنيين والمتخصصين في شئون البيئة فقط بل وعلى جميع الناس اينما وجدوا وحيثما كانوا بغض النظر عن مستوى معيشتهم وظروف حياتهم ومستواهم التعليمي والثقافي وأي ان الكل اصبح متأثرا وحتى متضررا من تردى البيئة ومقوماتها إلا أن ليس على المعنيين بشئون ومشكلات البيئة يسعون لمعالجتها مع ان هؤلاء يعلمون ان من يرغب بالعيش بأمان هو مطال بحماية البيئة والعناية بها بالمشاركة مع الاخرين الزين يشاركون العيش فيها والنشاط في ظلها وبالتالي فإن ضمان المشاركة الجماهيرية الفاعلة مرهون بتحقيق جملة من الممارسات وصيانة العديد من المبادئ.

إن معظم هذه المشكلات البيئية ترجع بشكل رئيسي الى الأنشطة البشرية وإلى الانسان الذي يعتمد دائما على استراتيجية تنموية قصيرة المدى تهتم فقط بالإنتاج وتحسينه دون الاخذ في الاعتبار للآثار السيئة التي تتركها عمليات الانتاج على البيئة والانسان، كما أن التقدم الحقيقي للإنسان لا يأتي من جانب سيطرته على بيئته الطبيعية فقط، بل يأتي من إدراكه وفهمه لطبيعة العلاقات المتشابكة للعناصر المكونة لبيئته، فحياة الانسان ترتبط ارتباطا وثيقاً بموارد بيئته وبحسن استغلاله واستخدامه الراشد لها، كما إن بقاءه يرتبط بمدى نجاحه في اعادة التوازن السليم لبيئته. فأن تأثير البيئة على الانسان محكوم بمدى وعيه لها، حيث انه المؤثر الأول في حالة البيئة والمتأثر الأول بها وبحسن استثماره لها. ولهذا تتضح أهمية الوعي البيئي للفرد في مواجهته لمشكلات التلوث البيئي بمجتمعه.

فالحفاظ على البيئة وترقيتها ومنع تدهورها من الأهداف الحقيقية من المشاركة ولا يتم زلك مالم تتوفر الهياكل التنظيمية التي تحتوى المواطن وتنظيم جهوده لخدمه القضايا البيئية وبناءه فكريا وثقافيا وتمكينه من الاطلاع على المعلومات وتجاوز العقبات التي تقف امام تنميه قدراته فتحول دون تفاعله مع المحيط الزى يعيش فيه بل والبحث فيه عن افضل الطرق لإشراكه في إدارة الشئون العامة للدولة وتحميله جانب من صنع القرار بالبيئة وترقيتها ويعد تنظيم المجتمع المدني أفضل الوسائل والطرق إلى الأهداف السابقة وعلية نتطرق إلى بعض المفاهيم التي سيتم التطرق لها.

ومن ثم تهتم الدراسة الحالية بدراسة إسهام مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة.

مشكلة الدراسة:

مع تطور أدوات العمل في شتي مناحي الحياة خاصة وأن موضوع الدراسة في منطقة زراعية صناعية وجزء منها ساحلية أي تنوعت فيها مصادر الأنشطة والتي تتيح للإنسان مواكبة التطور الرهيب في استخدام مقومات التسهيل عليه في انجاز أعماله الدائمة سواء كانت تلك الأنشطة زراعية كانت او صناعية أو حتى سكنية والتي ينتج عنها وجود مسببات التلوث البيئي بشتى أنواعه.

فعلي سبيل المثال وفي عصور سابقه لم تكن السيارات بوسيلة التنقل المتاحة، بل كانت وسائل بدائية لا ينتج عنها ذلك التلوث المقارن بما نتج عن تلوث ناتج من عوادم السيارات، كذلك نبرهن بمثال آخر

ومع ظهور المصانع ظهر معها عوادم تلك المصانع سواء مخلفات إنتاج أو أدخنه الأمر الذي ينتج عنه ذلك التلوث الذي يستلزم مكافحته، أضف الي ذلك التلوث المائي والذي ظهر الاهتمام بمكافحته مؤخرا وتم تناوله بشكل أكبر وعلي نطاق أوسع عندما تم طرح مشكلة نقص المياه والذي استلزم معها الحفاظ على القدر الموجود من المياه، فمخلفات المصانع وصرف المنازل كان يصرف بشكل مباشر على مجاري المياه العذبة التي يتم استخدامها فأصبح لزاما وجود انظمه تكافح وتجابه تلك التصرفات للحفاظ علي المياه وأيضا مكافحة ذلك التلوث البيئي.

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي، ما دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة؟؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الي تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة.
- الكشف عن التحديات التي تعيق المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة.

أهمية الدراسة:

المجتمع المدني من حيث المبدأ هو نسيج متشابك من العلاقات التي تقوم بين افراده من جهه وبينهم وبين الدوله من جهه اخري وهي علاقات تقوم علي تبادل المصالح والمنافع والتعاقد والتراضي والتفاهم والاختلاف والحقوق والواجبات والمسئوليات ومحاسبة الدوله في كافة الاوقات التي يستدعي فيها الامر محاسبتها، ومن جهه اجرائيه فان هذا النسيج من العلاقات يستدعي لكي يكون ذا جدوي ان يتجسد في مؤسسات طوعيه اجتماعيه واقتصاديه وثقافيه وحقوقيه متعدده تشكل في مجموعها القاعده الاساسيه التي ترتكز عليها مشروعية الدوله من جهه ووسيلة محاسبتها اذا استدعي الامر ذلك من جهه اخري.

والمجتمع المدني هو مجتمع مستقل الي حد كبير عن اشراف الدوله المباشر فهو يتميز بالاستقلاليه والتنظيم التلقائي وروح المبادره الفرديه والجماعيه والعمل التطوعي والحماسه من اجل خدمة المصلحه العامه والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفه، ورغم انه يعلي من شأن الفرد الا انه ليس مجتمع الفرديه بل علي العكس مجتمع التضامن عبر شبكه واسعه من المؤسسات.

وتزداد اهمية المجتمع المدني ونضج مؤسساته لما يقوم به من دور في تنظيم وتفعيل مشاركة الناس في تقرير مصائرهم ومواجهة الساسات التي تؤثر في معيشتهم وتزيد من افقارهم وما يقوم به من دور في نشر ثقافة خلق المبادره الذاتيه وثقافة بناء المؤسسات وثقافة الاعلاء من شأن المواطن والتأكيد علي ارادة المواطنين في الفعل التاريخي وجذبهم الي ساحة الفعل التاريخي والمساهمه بفاعليه في تحقيق التحولات الكبري للمجتمعات حتي لا تترك حكرا علي النخب الحاكمه.

وفي هذا الاطار يري المفكر والمناضل الايطالي انطونيو جرامشي ان المجتمع المدني ساحه للصراع داخل المؤسسات السياسيه والنقابيه والفكريه للمجتمع الرأسمالي تمارس من خلاله الطبقه البرجوازيه هيمنتها الثقافيه او تصعد من خلاله بشائر الهيمنه المضاده للطبقه العامله.

إذن يعتبر هو مفهوم صراعي وليس شأنا رأسماليا بحتا بحيث يتعين علي الطبقه العامله والطبقات الكادحه ان تواجه الايديولوجيه الرأسماليه والثقافيه السائده بثقافه مضاده مما يعزز استقلالية مؤسسات المجتمع المدني ودورها في حماية الانسان العادي من سطوة الدوله وقدرته علي ممارسة التضامن الجماعي في مواجهتها مما يمكنه من الضغط عليها والتأثير علي السياسات العامه للدوله:

محددات الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بما يمكن التوصل إليه من نتائج على أساس حجم وخصائص العينة المستخدمة في الدراسة وطبيعة الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها والمتمثلة فيما يلي:

- **المحددات الجغرافية (المكانية)** محافظة البحيرة.
- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق الدراسة ميدانيا في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣/٢٠٢٤
- **المحددات البشرية:** عدد (١٧٠) من العاملين بمؤسسات المجتمع المدني بالبحيرة (جمعية تنمية المجتمع بالعلامية (الدلنجات)- الاصلاح الريفي ببلقطر الشرقية (ابوحمص)- الجمعية الإسلامية الخيرية بكفر الدوار- جمعية تنمية المجتمع بالكوم الاخضر (حوش عيسى)- جمعية نوباسيد لتنمية المجتمع- جمعية حماية المستهلك بمحافظة البحيرة- جمعية شباب المستقبل بدمنهور- جمعية تنمية المجتمع والبيئة بمنشأة مهنا بكوم حماده- جمعية أحباب المصطفي لتنمية المجتمع بدمنهور).

مصطلحات الدراسة:

ظاهرة التلوث البيئي

تعرف الدراسة الحالية ظاهرة التلوث البيئي إجرائياً بأنه:

عبارة عن إضافة أي مادة سواءً صلبة، أو سائلة، أو غازية، أو أي شكل من أشكال الطاقة مثل الحرارة، أو الصوت، أو النشاط الإشعاعي، إلى البيئة بمعدل أسرع وأكبر مما يمكن تخفيفه، أو تحليله، أو إعادة تدويره، أو تخزينه بشكل غير ضار، ويتمثل التلوث البيئي في أنواع رئيسية والتي تصنف عادة حسب البيئة، وهي تلوث الهواء، وتلوث المياه، وتلوث الأرض، بالإضافة إلى أنواع أخرى من التلوث، مثل التلوث الضوضائي، والتلوث الضوئي، والتلوث البلاستيكي، واستنادا لما سبق فيمكن أن يكون للتلوث بجميع أنواعه آثار سلبية على البيئة والحياة البرية، كما أنّه يؤثر على صحة الإنسان ورفاهيته

مؤسسات المجتمع المدني

تعرف الدراسة الحالية مؤسسات المجتمع المدني إجرائياً بأنها:

تشمل منظمات المجتمع المدني المنظمات التطوعية غير الحكومية وغير الربحية التي يُشكلها ناشطون في هذا المجال الاجتماعي. ويستخدم هذا المصطلح لوصف مجموعة واسعة من المنظمات والشبكات والجمعيات والمجموعات والحركات التي تعمل بشكل مستقل عن الحكومة، والتي تضافر جهودها أحياناً لتعزيز مصالحها المشتركة من خلال العمل الجماعي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لجمع المعلومات والحقائق والبيانات خلال الإطار النظري للدراسة، ومن ثم استطلاع رأي عينة الدراسة وتحليلها وتفسيرها وفقاً لإجراءات الدراسة الميدانية..

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من عدد (١٧٠) من العاملين بمؤسسات المجتمع المدني بالبحيرة (جمعية تنمية المجتمع بالعلامية (الدلنجات)- الاصلاح الريفي ببلقطر الشرقية (ابوحمص)- الجمعية الإسلامية الخيرية بكفر الدوار- جمعية تنمية المجتمع بالكوم الاخضر (حوش عيسى)- جمعية نوباسيد لتنمية المجتمع- جمعية حماية المستهلك بمحافظة البحيرة- جمعية شباب المستقبل بدمنهور- جمعية تنمية المجتمع والبيئة بمنشأة مهنا بكوم حماده- جمعية أحباب المصطفي لتنمية المجتمع بدمنهور)..

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلته تم الاستعانة بالأداة الآتية: استبيانه حول دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة (إعداد الباحث)

الهدف من الاستبانة:

هدفت الاستبانة إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة، وذلك من أجل الوصول إلى توصيات مقترحة.

مصادر بناء الاستبانة:

- الاطلاع على بعض الكتب والبحوث والدراسات السابقة في مجال الدراسة سعيا وراء الإفادة منها في إعداد الاستبانة مثل دراسة كل سارة الطاهر عمر (٢٠١٤)، فيصل إسماعيل الحذيفي (٢٠١٥)، راوية عبدالقادر عويس (٢٠١٨)، نمر يوسف الحجازين، محمود أبو النور عبدالرسول (٢٠١٩)، فايز شراري الزريقات (٢٠٢٠)، إسلام سعد عبدالله (٢٠٢٠)، علي عبدالمنعم مراد (٢٠٢١)، محمود عطا مسيل (٢٠٢٣).

خطوات إعداد الاستبانة وصياغة عباراتها:

اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء الاستبانة:

أ- قام الباحث بتحديد أهم محاور استبانة إسهام مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة، وصياغة عبارات الاستبانة في صورتها الأولية حيث تكونت الاستبانة من محورين رئيسين، وهي على النحو التالي:

١. **دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة:** تتعلق بتحديد الدور التوعوي وتوضيحه للموظفين، والتأكد من تطبيقه.
٢. **بعض التحديات التي تعيق المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة:** تتعلق بتوضيح العقبات والتحديات التي تعيق المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي.

كما تحتوي الاستبانة على (٢٠) عبارة، تمثل إجمالي عبارات المحورين في صورتها الأولية لعرضها على الخبراء.

ب- تم عرض الاستبانة على السادة الخبراء وعددهم (١١) خبير لإبداء الرأي، حيث تم الاتفاق على أغلب ما تحويه الاستبانة من عبارات وإعادة صياغة بعض العبارات كما يلي:

ج- بعد التعديل وفقا لآراء السادة المحكمين خرجت الاستبانة في صورتها النهائية حيث تكونت من (٤٠) عبارة موزعة على (٤) محاور رئيسيين ملحق رقم (٣).

تم تطبيق صورة الاستبانة على العينة الاستطلاعية لحساب المعاملات العلمية (معاملات الصدق والثبات)

ـ صدق الاستبانة (Validity) Questionnaire

يقصد بصدق الأداة " أن تكون قادرة على قياس ما وضعت لقياسه. وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الطرق الآتية:

١- **الصدق الظاهرى:** (Face Validity)

تم عرض الصورة المبدئية من الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (١١) محكمًا، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم حول مدى السلامة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل عبارة للبعد الذى تمثله، وتعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا، ولقد تم التعديل في ضوء توجيهات وآراء السادة المحكمين، وبذلك حصل الباحث على الصورة النهائية من الاستبانة.

٢- **الاتساق الداخلى:** (Internal Consistency Validity)

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من العاملين بمؤسسات المجتمع المدني من غير المشاركين فى العينة الأساسية للدراسة، وتم استخدام معامل إرتباط "بيرسون" (Person Correlation) في حساب مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تمثله، ثم فى حساب مدى ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج على كما يلي:

جدول (٣)

نتائج الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن= ٣٠)

دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي		بعض التحديات التي تعيق المجتمع المدني	
رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٠.٧٨٥**	١	٠.٨١٣**
٢	٠.٧٨٣**	٢	٠.٧٧٦**
٣	٠.٨١٤**	٣	٠.٧١٥**
٤	٠.٨٧٤**	٤	٠.٨٨٠**
٥	٠.٧٧٦**	٥	٠.٨١٦**
٦	٠.٧٨٣**	٦	٠.٧٨٩**
٧	٠.٨٠٥**	٧	٠.٨١٤**
٨	٠.٨٦٦**	٨	٠.٨١٩**
٩	٠.٧٢٨**	٩	٠.٨١٣**
١٠	٠.٨١٣**	١٠	٠.٨٨٠**

** دال عند مستوى (٠.٠١) *دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٣) أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التى تمثلها كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول (٤)

نتائج الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية (ن= ٣٠)

محاور الاستبانة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي	٠.٨٩٨ **
بعض التحديات التي تعيق المجتمع المدني	٠.٨٩٧ **

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة بلغت على الترتيب: (٠.٨٩٨)؛ (٠.٨٩٧)، وهى قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يؤكد على أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة Questionnaire (Reliability)

يقصد بثبات الأداة " أن تعطى نفس النتائج تقريبًا إذا أعيد تطبيقها على نفس المجموعة من الأفراد، وفي نفس الظروف" وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال الطرق الآتية:

١- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** (Alpha Cronbach's)

تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) للبيانات التي تم جمعها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتي:

جدول (٥)

نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (ن= ٣٠)

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات
دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي	١٠	٠.٨٨٥
بعض التحديات التي تعيق المجتمع المدني	١٠	٠.٨٥٧
الدرجة الكلية للاستبانة	٤٠	٠.٨٧٨

يتبين من الجدول (٥) أن معاملات ثبات المحاور للاستبانة بطريقة "ألفا كرونباخ" تراوحت بين (٠.٨٥٧- ٠.٨٨٥)، كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (٠.٨٨٧)، وتؤكد جميع هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

٢- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** (Split-Half Method)

تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين؛ العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) في حساب مدى الارتباط بين درجات النصفين الأول والثاني، وجرى تعديل الطول باستخدام معادلة "سبيرمان وبراون" (Spearman-Brown)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (٦)

نتائج ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٣٠)

محاور الاستبانة	معامل الثبات
دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي	٠.٧٧٢
بعض التحديات التي تعيق المجتمع المدني	٠.٩٠٢
الدرجة الكلية للاستبانة	٠.٨٨٥

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات ثبات المحاور الرئيسية للاستبانة بطريقة "التجزئة النصفية" تراوحت بين (٠.٧٧٢- ٠.٩٠٢)، كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (٠.٨٨٥)، وتؤكد جميع هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وأصبحت جاهزة للتطبيق الميداني.

معيار الحكم على درجة الاستجابة:

تم استخدام (ليكرت الرباعي) على المحورين لتحديد درجة الاستجابة في الاستبانة بحيث تعطي الدرجة (٣) للاستجابة (ينطبق بدرجة كبيرة)، الدرجة (٢) للاستجابة (ينطبق بدرجة متوسطة)، الدرجة (١) للاستجابة (ينطبق بدرجة ضعيفة)، الدرجة (صفر) للاستجابة (لا ينطبق).

رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS٢٤) فى إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)، للتحقق من صدق أدوات الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي.
- معادلة "ألفا كرونباخ" (Alpha Cronbach's)، للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة.

ويعرض الباحث نتائج كل تساؤل كما يلي:

١) الإجابة على التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على: " ما دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة؟".

وللإجابة عن هذا التساؤل، قام الباحث بحساب المتوسط الكلي لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول من أداة الدراسة والمتعلق بدور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للعبارات التي اشتمل عليها المحور، وتم ترتيب هذه العبارات تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يبين الجدول الآتي:

جدول (٧) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة

ن= ١٧٠

م	العبارات	النسب	بدائل الاستجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
			بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا ينطبق					
١	القيام بحملات تعمل على نشر الوعي بين الأشخاص حتى تعرفهم على أسباب التلوث، وتقوم بتحذيرهم من مخاطره والآثار السلبية التي تنتج منه، عن طريق المؤسسات الكبيرة ومهمة الدولة بأجمعها.	ت	١٤٣	٢٧	–	–	٢.٨٤	٠.٣٧	٩٤.٦٧%	كبيرة	٤
		%	٨٤.١%	١٥.٩%	–	–					
٢	تحذير المصانع من بإلقاء مخالفاتها والتخلص منها في الأماكن المعزولة عن السكان.	ت	١٥٠	٢٠	–	–	٢.٨٨	٠.٣٢	%٩٦	كبيرة	٣
		%	٥٥.٢%	١١.٨%	–	–					
٣	تنبيه المواطنين على الحرص الدائم على وضع الفلاتر الخاصة بصنابير المياه، والتي تقوم بدور هام في تنقية المياه قبل البدء في تناولها واستخدامها في الطهي.	ت	١٧٠	–	–	–	٣.٠٠	٠.٠٠	%١٠٠	كبيرة	١
		%	١٠٠%	–	–	–					
٤	توعية الفلاحين من استخدام مبيدات حشرية والأسمدة الخاصة بالزراعة، والتي تقوم بنقل المواد الكيميائية للتربة وكل المحاصيل، مما يهدد حياة الفرد التي يتناولها.	ت	١٣٧	٣٣	–	–	٢.٨١	٠.٤٠	٩٣.٦٧%	كبيرة	٥
		%	٨٠.٦%	١٩.٤%	–	–					
٥	تقديم نشرات توعوية خلال مواقع التواصل الاجتماعي حول ظاهرة التلوث البيئي وكيفية التغلب عليها.	ت	–	٩	١٦١	–	١.٠٥	٠.٢٢	%٣٥	ضعيفة	٨
		%	–	٩٤.٧%	٩٤.٧%	–					

م	العبارات	النسب	بدائل الاستجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
			بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا ينطبق					
٦	إقناع المواطن بدوره وواجباته ومسئولياته تجاه البيئة، وفهمه لموضوع مثل التنمية المستدامة يجعله يحافظ على بيئته لكي يحافظ على حقوق أولاده والأجيال القادمة.	ت	١٧٠	–	–	–	٣.٠٠	٠.٠٠	١٠٠%	كبيرة	١
		%	١٠٠ %	–	–	–					
٧	تعريف المواطن لتأثير الكوارث والحوادث البيئية والتغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.	ت	–	١٣٥	٣٥	–	١.٧٩	٠.٤١	٥٩.٦٧ %	متوسطة	٧
		%	–	٧٩.٤ %	٢٠.٦	–					
٨	نتيح المجال للمختصين: وذلك من خلال إقامة الندوات ودعوة عينات من أفراد المجتمع ومن ذوي القدرة على التأثير.	ت	٣٣	١٣٢	٥	–	٢.١٦	٠.٤٤	٧٢%	متوسطة	٦
		%	١٩.٤ %	٧٧.٦ %	٢.٩%	–					
٩	توعية المواطنين بمشكلة تلوث كل من الماء والهواء والتربة. نتيجة القاء النفايات أو القمامة فى الشارع، وهذا النوع من التلوث متسبب فيه الإنسان بشكل مباشر.	ت	١٧٠	–	–	–	٣.٠٠	٠.٠٠	١٠٠%	كبيرة	١
		%	١٠٠ %	–	–	–					
١٠	عمل برامج توعوية بأساليب شبابية تخاطب الشباب عن البيئة	ت	١٦١	٩	–	–	٢.٩٥	٠.٢٢	٩٨.٣٣ %	كبيرة	٢
		%	٩٤.٧ %	٥.٣%	–	–					
المتوسط الحسابي العام للبعد الأول							٢.٤٩	٠.٤٥	٨٢.٩٣ %	بدرجة كبيرة	

يتبين من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول " دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة " بلغ (٢.٤٩)، وهي قيمة تؤكد على أن **دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة تطبق بدرجة كبيرة، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.**

ويرتب الباحث دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة تنازليًا كما يلي:

- العبارات أرقام (٣)، (٦)، (٩): " **تنبيه المواطنين على الحرص الدائم على وضع الفلاتر الخاصة بصنابير المياه، والتي تقوم بدور هام في تنقية المياه قبل البدء في تناولها واستخدامها في الطهي**"، "**إقناع المواطن بدوره وواجباته ومسئولياته تجاه البيئة، وفهمه لموضوع مثل التنمية المستدامة يجعله يحافظ على بيئته لكي يحافظ على حقوق أولاده والأجيال القادمة**"، " **توعية المواطنين بمشكلة تلوث كل من الماء والهواء والتربة. نتيجة القاء النفايات أو القمامة فى الشارع، وهذا النوع من التلوث متسبب فيه الإنسان بشكل مباشر**" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٠٠) وبدرجة كبيرة.
- العبارة رقم (١٠): " **عمل برامج توعوية بأساليب شبابية تخاطب الشباب عن البيئة**"، جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (٢.٩٥) وبدرجة كبيرة.
- العبارة رقم (٢): " **تحذير المصانع من بإلقاء مخالفاتها والتخلص منها في الأماكن المعزولة عن السكان.**" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢.٨٨) وبدرجة كبيرة.
- العبارة رقم (١): " **القيام بحملات تعمل على نشر الوعي بين الأشخاص حتى تعرفهم على أسباب التلوث، وتقوم بتحذيرهم من مخاطره والآثار السلبية التي تنتج منه، عن طريق المؤسسات الكبيرة ومهمة الدولة بأجمعها..**" كانت في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٨٤) وبدرجة كبيرة.
- العبارة رقم (٤): " **توعية الفلاحين من استخدام مبيدات حشرية والأسمدة الخاصة بالزراعة، والتي تقوم بنقل المواد الكيميائية للتربة وكل المحاصيل، مما يهدد حياة الفرد التي يتناولها.**" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٨١) وبدرجة كبيرة.
- العبارة رقم (٨): " **نتيح المجال للمختصين: وذلك من خلال إقامة الندوات ودعوة عينات من أفراد المجتمع ومن ذوي القدرة على التأثير.**" في المرتبة السادسة بمتوسط (٢.١٦) وبدرجة متوسطة.

- العبارة رقم (٧): " **تعريف المواطن لتأثير الكوارث والحوادث البيئية والتغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية**" كانت فى المرتبة السابعة بمتوسط (١.٧٩) وبدجة متوسطة.
- العبارة رقم (٥): " **تقديم نشرات توعوية خلال مواقع التواصل الاجتماعي حول ظاهرة التلوث البيئي وكيفية التغلب عليها.**" في المرتبة الثامنة بمتوسط (١.٠٥) وبدرجة ضعيفة.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي للمحور ككل يساوي (٢.٤٩). وهذا يعنى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا المحور أن دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة تطبق بدرجة كبيرة.

٢) الإجابة على التساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على: " ما التحديات التي تعيق المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة؟ ".

وللإجابة عن هذا التساؤل، قام الباحث بحساب المتوسط الكلي لاستجابات أفراد العينة على المحور الرابع من أداة الدراسة والمتعلق بالتحديات التي تعيق المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للعبارات التي اشتمل عليها المحور، وتم ترتيب هذه العبارات تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يبين الجدول الآتي:

جدول (١٠)الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول التحديات التي تعيق المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة ن= ١٧٠

م	العبارات	والنسب	بدائل الاستجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
			بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا ينطبق					
١	عدم توافر الإحصاءات والمعلومات الدقيقة مما ينجم عنه عدم التمكن من وضع أهداف واقعية خاصة بحماية البيئة من التلوث وتنميتها.	ت	١٦٦	٤	–	–	٢.٩٨	٠.١٥	٩٩.٣٣%	كبيرة	١
		%	٩٧.٦%	٢.٤%	–	–					
٢	عدم وضع تصورات مستقبلية واضحة المعالم لعمل منظمات المجتمع المدني في مجال حماية البيئة من التلوث وتنميتها، إذ يؤثر ذلك في تحقيق المنظمة لأهدافها وعدم السعي إلى تطويرها	ت	١٦٥	٥	–	–	٢.٩٨	٠.١٧	٩٩.٣٣%	كبيرة	١
		%	٩٧.١%	٢.٩%	–	–					
٣	افتقار مؤسسات المجتمع المدني داخليا، في كثير من الأحوال، للممارسات الديمقراطية والشفافية بين أفرادها مما يؤثر في التجديد والتطوير المستمر الذي يجب أن تكون عليه هذه المنظمات	ت	١٦٥	٥	–	–	٢.٩٨	٠.١٧	٩٩.٣٣%	كبيرة	١
		%	٩٧.١%	٢.٩%	–	–					
٤	إلزام منظمات المجتمع المدني بتشريعات تضعها الحكومة وتصبح واجبة الأداء والتنفيذ لهذه المنظمات ولا يجوز الخروج عنها، وهي تشريعات تحد من قدراتها في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي.	ت	٨	١٥٥	٧	–	٢.٠١	٠.٣٠	٦٧%	متوسطة	٦
		%	٤.٧%	٩١.٢%	٤.١%	–					
٥	ضعف الوعي المجتمعي بأهمية النشاطات والبرامج والفعاليات والأعمال التي يمكن أن تقوم بها منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة من التلوث وتنميتها.	ت	–	١٦	١٥٤	–	١.٠٩	٠.٣٠	٣٦.٣٣%	ضعيفة	٨
		%	–	٩.٦%	٩٠.٤%	–					
٦	اعتماد التمويل في منظمات المجتمع المدني في أغلب	ت	١٥٦	١٣	١	–	٢.٩١	٠.٣	٩٧%	كبيرة	٣

م	العبارات	والنسب	بدائل الاستجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
			بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا ينطبق					
	الأحوال على التبرعات والهبات والمساعدات التي يجود بها الخيرون والشركات والمؤسسات.	%	٩١.٨ %	٧.٦%	٠.٦%	–		٠			
٧	ضعف وغياب التنسيق الواعي بين المجتمع المدني والدولة خصوصا في صنع وتنفيذ سياسات تنمية البيئة وحمايتها من التلوث.	ت	١٥٦	١١	٣	–	٢.٩٠	٠.٣٦	٩٦.٦٧ %	كبيرة	٤
		%	٩١.٨ %	٦.٥%	١.٨%	–					
٨	ضعف التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني والشبكات الدولية والإقليمية ولا سيما المنظمات غير الحكومية بالأمم المتحدة. كما أن هناك ضعف تنسيق بين المنظمات العاملة داخل الدولة	ت	٦	١٥٧	٧	–	١.٩٩	٠.٢٨	٦٦.٣٣ %	متوسطة	٧
		%	٣.٥%	٩٢.٤ %	٤.١%	–					
٩	عدم وضوح الأهداف والاتفاق عليها، وسيادة طابع الارتجالية في تحديدها، ووضع أهداف تعجز المؤسسة عن تحقيقها والتركيز على أهداف معينة وإهمال الأهداف الأخرى لخضوعها لاعتبارات شخصية.	ت	٥	١٦٥	–	–	٢.٠٣	٠.١٧	٦٧.٦٧ %	متوسطة	٥
		%	٢.٧%	٩٧.١ %	–	–					
١٠	عدم الثقة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والتقليل من شأنها في رسم سياسات تنمية البيئة وحمايتها من التلوث والنظر إليها باعتبارها مصدرا للقلق والإزعاج.	ت	١٦٥	٥	–	–	٢.٩٧	٠.١٧	٩٩%	كبيرة	٢
		%	٩٧.١ %	٢.٧%	–	–					
المتوسط الحسابي العام للبعد الأول							٢.٤٨	٠.٣٢	٨٢.٧٣ %	بدرجة كبيرة	

يتبين من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع " التحديات التي تعيق المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة " بلغ (٢.٤٨)، وهي قيمة تؤكد على أن **التحديات التي تعيق المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة تنطبق بدرجة كبيرة، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.**

ويرتب الباحث التحديات التي تعيق المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة تنازليًا كما يلي:

- العبارات أرقام (١)، (٢)، (٣): " **عدم توافر الإحصاءات والمعلومات الدقيقة مما ينجم عنه عدم التمكن من وضع أهداف واقعية خاصة بحماية البيئة من التلوث وتنميتها.- عدم وضع تصورات مستقبلية واضحة المعالم لعمل منظمات المجتمع المدني في مجال حماية البيئة من التلوث وتنميتها، إذ يؤثر ذلك في تحقيق المنظمة لأهدافها وعدم السعي إلى تطويرها - افتقار مؤسسات المجتمع المدني داخليا، في كثير من الأحوال، للممارسات الديمقراطية والشفافية بين أفرادها مما يؤثر في التجديد والتطوير المستمر الذي يجب أن تكون عليه هذه المنظمات**" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٢.٩٨) وبدرجة كبيرة.
- العبارة رقم (١٠): " **عدم الثقة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والتقليل من شأنها في رسم سياسات تنمية البيئة وحمايتها من التلوث والنظر إليها باعتبارها مصدرا للقلق والإزعاج.**"، جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (٢.٩٧) وبدرجة كبيرة.
- العبارة رقم (٦): " **اعتماد التمويل في منظمات المجتمع المدني في أغلب الأحوال على التبرعات والهبات والمساعدات التي يجود بها الخيرون والشركات والمؤسسات..**" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢.٩١) وبدرجة كبيرة.
- العبارة رقم (٧): " **ضعف وغياب التنسيق الواعي بين المجتمع المدني والدولة خصوصا في صنع وتنفيذ سياسات تنمية البيئة وحمايتها من التلوث..**" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٩٠) وبدرجة كبيرة.
- العبارة رقم (٩): " **عدم وضوح الأهداف والاتفاق عليها، وسيادة طابع الارتجالية في تحديدها، ووضع أهداف تعجز المؤسسة عن تحقيقها والتركيز على أهداف معينة وإهمال الأهداف الأخرى لخضوعها لاعتبارات شخصية..**" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٠٣) وبدرجة متوسطة.
- العبارة رقم (٤): " **إلزام منظمات المجتمع المدني بتشريعات تضعها الحكومة وتصبح واجبة الأداء والتنفيذ لهذه المنظمات ولا يجوز الخروج عنها، وهي تشريعات تحد من قدراتها في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي.**" في المرتبة السادسة بمتوسط (٢.٠١) وبدرجة متوسطة.

- العبارة رقم (٨): " **ضعف التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني والشبكات الدولية والإقليمية ولا سيما المنظمات غير الحكومية بالأمم المتحدة. كما أن هناك ضعف تنسيق بين المنظمات العاملة داخل الدولة** " جاءت فى المرتبة السابعة بمتوسط (١.٩٩) وبدجة متوسطة.
- العبارة رقم (٥): " **ضعف الوعي المجتمعي بأهمية النشاطات والبرامج والفعاليات والأعمال التي يمكن أن تقوم بها منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة من التلوث وتنميتها.**" في المرتبة الثامنة بمتوسط (١.٠٩) وبدرجة ضعيفة.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي للمحور ككل يساوي (٢.٤٨). وهذا يعنى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا المحور أن التحديات التي تعيق المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة تنطبق بدرجة كبيرة.

استنتاجات الدراسة:

استناد إلى النتائج التي تم التوصل إليها والمرتبطة بأهداف الدراسة وفي ضوء المنهج المستخدم وفي حدود العينة وخصائصها فقد تم التوصل للاستنتاجات التالية:

١) دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة " بلغ (٢.٤٩)، وهي قيمة تؤكد على أن دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة تطبق بدرجة كبيرة، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

٢) التحديات التي تعيق المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من وجهة نظر أفراد العينة " بلغ (٢.٤٨)، وهي قيمة تؤكد على أن التحديات التي تعيق المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة تنطبق بدرجة كبيرة، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وكانت أبرز التحديات على الترتيب من حيث الوزن النسبي:

- عدم توافر الإحصاءات والمعلومات الدقيقة مما ينجم عنه عدم التمكن من وضع أهداف واقعية خاصة بحماية البيئة من التلوث وتنميتها.
- عدم وضع تصورات مستقبلية واضحة المعالم لعمل منظمات المجتمع المدني في مجال حماية البيئة من التلوث وتنميتها، إذ يؤثر ذلك في تحقيق المنظمة لأهدافها وعدم السعي إلى تطويرها.
- افتقار مؤسسات المجتمع المدني داخليا، في كثير من الأحوال، للممارسات الديمقراطية والشفافية بين أفرادها مما يؤثر في التجديد والتطوير المستمر الذي يجب أن تكون عليه هذه المنظمات.

- عدم الثقة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والتقليل من شأنها في رسم سياسات تنمية البيئة وحمايتها من التلوث والنظر إليها باعتبارها مصدرا للقلق والإزعاج..
- اعتماد التمويل في منظمات المجتمع المدني في أغلب الأحوال على التبرعات والهبات والمساعدات التي يجود بها الخيرون والشركات والمؤسسات.
- ضعف وغياب التنسيق الواعي بين المجتمع المدني والدولة خصوصا في صنع وتنفيذ سياسات تنمية البيئة وحمايتها من التلوث.
- عدم وضوح الأهداف والاتفاق عليها، وسيادة طابع الارتجالية في تحديدها، ووضع أهداف تعجز المؤسسة عن تحقيقها والتركيز على أهداف معينة وإهمال الأهداف الأخرى لخضوعها لاعتبارات شخصية.
- إلزام منظمات المجتمع المدني بتشريعات تضعها الحكومة وتصبح واجبة الأداء والتنفيذ لهذه المنظمات ولا يجوز الخروج عنها، وهي تشريعات تحد من قدراتها في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي.
- ضعف التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني والشبكات الدولية والإقليمية ولا سيما المنظمات غير الحكومية بالأمم المتحدة. كما أن هناك ضعف تنسيق بين المنظمات العاملة داخل الدولة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

١) التأكيد على دور مؤسسات المجتمع المدني التوعوي في نشر الوعي بظاهرة التلوث البيئي في محافظة البحيرة من حيث:

- القيام بحملات تعمل على نشر الوعي بين الأشخاص حتى تعرفهم على أسباب التلوث، وتقوم بتحذيرهم من مخاطره والآثار السلبية التي تنتج منه، عن طريق المؤسسات الكبيرة ومهمة الدولة بأجمعها.
- تحذير المصانع من بإلقاء مخالفاتها والتخلص منها في الأماكن المعزولة عن السكان.
- تنبيه المواطنين على الحرص الدائم على وضع الفلاتر الخاصة بصنابير المياه، والتي تقوم بدور هام في تنقية المياه قبل البدء في تناولها واستخدامها في الطهي.
- توعية الفلاحين من استخدام مبيدات حشرية والأسمدة الخاصة بالزراعة، والتي تقوم بنقل المواد الكيميائية للتربة وكل المحاصيل، مما يهدد حياة الفرد التي يتناولها.
- تقديم نشرات توعوية خلال مواقع التواصل الاجتماعي حول ظاهرة التلوث البيئي وكيفية التغلب عليها.

- إقناع المواطن بدوره وواجباته ومسئولياته تجاه البيئة، وفهمه لموضوع مثل التنمية المستدامة يجعله يحافظ على بيئته لكي يحافظ على حقوق أولاده والأجيال القادمة.
- تعريف المواطن لتأثير الكوارث والحوادث البيئية والتغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.
- نتيح المجال للمختصين: وذلك من خلال إقامة الندوات ودعوة عينات من أفراد المجتمع ومن ذوي القدرة على التأثير.
- توعية المواطنين بمشكلة تلوث كل من الماء والهواء والتربة. نتيجة القاء النفايات أو القمامة فى الشارع، وهذا النوع من التلوث متسبب فيه الإنسان بشكل مباشر.

المراجع

نمر يوسف الحجازين، فايز شراري الزريقات (٢٠٢٠) :.تطور مؤسسات المجتمع المدني في العالم العربي: مصر والأردن دراسة حالة (٢٠١٠-٢٠٢٠). **رسالة دكتوراه**. كلية الدراسات العليا. جامعة مؤتة.

خالد مفضي الدباس، سلطان ناصر القرعان (٢٠١١) :أثر ثقافة المجتمع المدني لدى طلبة جامعة اليرموك في توجهاتهم نحو مؤسسات المجتمع المدني. **أبحاث اليرموك** – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٢٧(١)، ١٦٩- ١٨٧.

فيصل إسماعيل الحذيفي (٢٠١٥) : الثقافة العربية وأثرها على أداء مؤسسات المجتمع المدني. **مجلة البحثية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**. مؤسسة خالد الحسن – مركز الدراسات والأبحاث. (٤)، ١٩٧- ٢٢٥.

سارة الطاهر عمر (٢٠١٤) :أهمية المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني: الجمعيات التطوعية نموذجاً. **رابطة الأدب الحديث**. مصر. (٨٧)، ٣٣٣- ٣٦٨.

خالد متلع العتيبي (٢٠١٨) :دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الإنسانية المستدامة. **آفاق جديدة فى تعليم الكبار**. جامعة عين شمس – مركز تعليم الكبار. (٢٣)، ١٨٣- ٢١١.

علي عبدالمنعم مراد (٢٠٢١) :دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمعات المحلية: رؤية سوسيولوجية. **مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية**. الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية. ٧(١)، ٤١-٥٩.

سارة عبدالفتاح أبو زيد (٢٠٢١) :ثقافة التنافسية بين مؤسسات المجتمع المدني وعلاقتها بتحقيق التميز المؤسسي. **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية** – دراسات وبحوث تطبيقية. جامعة أسيوط. ١٣(١)، ٧٧-٩٤.

محمود أبو النور عبدالرسول (٢٠١٩) : دور مؤسسات المجتمع المدني على ضوء توجهات الفكر الإداري المعاصر. **مجلة المعرفة التربوية**. الجمعية المصرية لأصول التربية. ٧(١٤)، ١-١٥.

محمود عطا مسيل (٢٠٢٣) :دور مؤسسات المجتمع المدني المصري في التنمية المستدامة: الجمعيات الأهلية نموذجا. **دراسات تربوية ونفسية**. جامعة الزقازيق – كلية التربية. (١٢٢)، ١-٢٠٢.

نصيرة صالحي (٢٠١٥) :تزايد دور مؤسسات المجتمع المدني في ظل ضعف قدرة الدولة وانتشار مبادئ الحوكمة. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**. مركز جيل البحث العلمي. لبنان. (١٠)، ١٠٣-١١٠.

زياد سمير زكي (٢٠١٠) :العلاقة بين تطور مؤسسات المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي: مصر انموذجاً. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**. جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية. ٩(٢)، ٤٥٥- ٤٧٣.

إسلام سعد عبدالله (٢٠٢٠) :.دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مخاطر التغيرات المناخية. **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان.** جامعة القاهرة. (١٩)، ٣٢٥- ٣٧٠.

هاني جاد أحمد (٢٠٢١) :ظاهرة الشراكة بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني تأصيل نظري في ضوء الخبرة المصرية. **المجلة العلمية لكلية الآداب.** جامعة أسيوط – كلية الآداب. (٢٤)، ٢٣٩- ٢٧٨.

راوية عبدالقادر عويس (٢٠١٨) :تقييم مساهمة منظمات المجتمع المدني في رفع مستوى الوعي وبناء الثقة في مؤسسات الدولة في إطار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٤ – ٢٠١٨. **المجلة العربية للإدارة.** المنظمة العربية للتنمية الإدارية. ٣٨(٣)، ٢٣٣- ٢٤٠.

طارق حسن بن عوف (٢٠٢٠) :الجهود القانونية الوطنية والدولية المبذولة للحد من ظاهرة التلوث البيئي. **مجلة العدل.** وزارة العدل – المكتب الفني. ٣٨(١٥)، ٢٣٧- ٢٦٠.

نهلة فتحي أمين (٢٠١٨) :النمو الاقتصادي والتلوث البيئي: اختبار فرضية منحنى كوزنتس البيئي لكلا من مصر وتركيا والصين. **مجلة التجارة والتمويل.** جامعة طنطا-كلية التجارة. (٣)، ٣٣٨- ٣٧١.

فدى فؤاد عبدالفتاح (٢٠١٨) :التلوث البيئي في محافظة القليوبية: دراسة ميدانية على مدينتي قليوب، طوخ. **مجلة كلية الآداب.** جامعة الإسكندرية. (٩٢)، ٨٩٩- ٩٥٥.

نورة برياق، نسيمة لغربي (٢٠٢١) :مساهمة الثقافة البيئية في مكافحة التلوث البيئي: دراسة ميدانية في مدينة المعذر. **مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية.** جامعة باتنة ١ الحاج لخضر – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٦(٢)، ٦١-٨٠.

السيد متولي عبدالقادر (٢٠١٥) :محددات التلوث البيئي في إطار فرضيات منحنى كوزنتس البيئي: دراسة حالة مصر. **مجلة الدراسات والبحوث التجارية.** جامعة بنها – كلية التجارة. ٣٥(٤)، ٣٣٣- ٣٦٥.

ياس خضير البياتي (٢٠١٩) :دور الإعلام البيئي في تعميق الوعي الاجتماعي لمواجهة التلوث البيئي: دراسة ميدانية. **المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام.** جامعة عمار ثليجي الأغواط – كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة. ٢(٢)، ٣٩- ٦٩.

سامي عبد الحميد حماد، من محمد الغمري (٢٠٠٧) :.**البيئة والتلوث.** المنصورة: المكتبة العصرية.

مالك حسين حوامدة (٢٠١٤) :.**التحديات البيئية في القرن الحادي والعشرين.** الأردن: دار دجلة.

فريد سمير (٢٠١٣) : . **حماية البيئة ومكافحة التلوث ونشر الثقافة البيئية.** عمان: دار ومكتبة الحامد.